السودان : الجيش يسيطر على جسر سوبا.. رابطاً شرق وغرب الخرطوم

الجيش السوداني في الخرطوم

«وكالات» : مع تحقيقه مكاسب مهمة خلال الأسابيع الأخيرة، كثف الجيش السوداني قصفه المدفعي والجوي على مواقع قوات الدعم السريع في العاصمة الخرطوم.

وتزامن القصف المركز على مناطق وسط وشرق العاصمة مع وصول «قوات درع السودان»، المساندة للجيش، بقيادة أبو عاقلة كيكل، إلى المدخل الشرقي لجسر سوبا الرابط بين شرق وغرب الخرطوم.

فيما أفادت مصادر، أمس الاثنين، بأن الجيش مسنوداً بـ«قوات درع السودان» بسط سيطرته على جسر سوبا.

وكانت المعارك احتدمت بين الجيش والدعم السريع في أكثر من محور داخل العاصمة، لاسيما محيط جسر سوبا جنوب شرقي الخرطوم، الذي يعد واحداً من 3 جسور فقط تبقت لها في العاصمة، إثر هجوم الجيش المفاجئ منذ صباح السبت.

في غضون ذلك ما زالت قوات من الجيش تفرض حصاراً منذ أسابيع على منطقة وسط الخرطوم حيث تحتمي وتتحصن قوات الدعم السريع في محيط القصر الجمهوري.

فيما استأنفت قوات العمل الخاص بالجيش عملياتها الخاصة في المحور الغربي لأم درمان بأحياء المربعات والنخيل، حيث تمكنت من إجلاء عشرات الأسر التي ظلت عالقة في مناطق سيطرة قوات الدعم السريع.

أتت تلك التطورات الميدانية بعد يوم واحد من عملية فك الحصار عن مدينتي القطينة بولاية النيل الأبيض ومدينة الأُبيّض عاصمة ولاية شمال كردفان غرب البلاد من قبل الجيش.

وكان الجيش سجل مكاسب مهمة خلال الفترة الماضية، وتقدم مؤخراً من أجل السيطرة على القصر الجمهوري في الخرطوم، ما عكس مسار الحرب التي خلفت عشرات الآلاف من القتلى.

يذكر أن الحرب المستمرة منذ نحو عامين بين الجيش بقيادة عبد الفتاح البرهان وقوات الدعم السريع التي يتزعمها محمد حمدان دقلو، أسفرت عن مقتل عشرات الآلاف ونزوح أكثر من 12 مليون سوداني داخل البلاد وخارجها وتسببت في أسوأ أزمة جوع في العالم، وفق فرانس برس.

وأعلنت المجاعة في 3 مخيمات للنازحين في إقليم دارفور وأجزاء من جبال النوبة (جنوبا).

بينما يتوقع أن تنتشر المجاعة في 5 مناطق أخرى بحلول مايو المقبل، بحسب تقييم مدعوم من الأمم المتحدة.

السعودية : نؤكد أهمية تنسيق الجهود الدولية لحل النزاعات سلمياً

وزير الخارجية الأمير فيصل بن فرحان

«وكالات» : في كلمة بمنتدى الرياض الدولي الإنساني، أكد وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، أمس الاثنين، أهمية تنسيق الجهود الدولية لحل النزاعات سلمياً، مشدداً على أن هناك حاجة ماسة لتكثيف الجهود الدولية للتعاون في الأزمات.

كما شدد على ضرورة استمرار الجهود لتقديم المساعدات الإنسانية ودور الدبلوماسية في ضمان وصول المساعدات لمناطق النزاع.

يشار إلى أن منتدى الرياض الدولي الإنساني الرابع انطلق أمس، تحت شعار «استكشاف مستقبل الاستجابة الإنسانية» والذي ينظمه مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، ويستمر على مدار يومين، برعاية العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز.

وأتى المنتدى بالتزامن مع الذكرى العاشرة لتأسيس المركز، ويُقام بالشراكة مع منظمة الأمم المتحدة وهيئاتها الإنسانية، جامعًا نخبة من القادة والخبراء والمانحين والمتخصصين في العمل الإنساني من مختلف دول العالم.

فيما سيتناول عبر جلساته الحوارية رفيعة المستوى محاور رئيسية تشمل دور الدبلوماسية الإنسانية في إدارة الأزمات والصراعات، وآليات وصول المساعدات وتسهيل سلاسل الإمداد، بالإضافة إلى معالجة قضايا النزوح في ظل تصاعد النزاعات والكوارث الطبيعية.

هذا ويُعقد المنتدى في قاعة الملك فيصل للمؤتمرات بالرياض، ويتضمن أيضا ورش عمل وجلسات نقاشية وفعاليات جانبية تهدف إلى تعزيز التعاون الدولي وتبادل الخبرات، بما يسهم في تحسين الاستجابة الإنسانية وتقديم الدعم للمجتمعات المتضررة حول العالم.

انفجار بمقر القنصلية الروسية في مرسيليا الفرنسية

حادث مقر القنصلية الروسية بمرسيليا لم يسفر عن أي إصابات

«وكالات» : أفادت وكالة الصحافة الفرنسية –نقلا عن مصدر في الشرطة– أن 3 عبوات ناسفة يدوية الصنع ألقيت صباح أمس الاثنين على واجهة القنصلية الروسية العامة في مرسيليا جنوب البلاد بدون التسبب بإصابات.

وأوضح المصدر أن اثنتين من العبوات انفجرتا، بينما أفاد مراسلو الوكالة بأن قوات الأمن فرضت طوقا على محيط القنصلية الواقعة في الدائرة الثامنة من مرسيليا.

ونقلت وكالة رويترز عن الداخلية الفرنسية تأكيدها أن الموظفين والقنصل الروسي محتجزون داخل القنصلية في انتظار تدخل خبراء إزالة الألغام، مؤكدة أن الحادث لم يسفر عن ضحايا.

وأفادت وكالة تاس الروسية للأنباء أن موسكو طالبت أمس بتحقيق فرنسي كامل في انفجارات قنصليتها في مرسيليا، وأنها تعتقد أنها عمل إرهابي على ما يبدو.

ولم ترد أنباء بعد عن وقوع إصابات أو قتلى، كما لم ترد معلومات حتى الآن عن الأضرار.

ونقلت تاس عن المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا قولها «الانفجارات التي وقعت بأراضي القنصلية العامة الروسية في مرسيليا تحمل كلها السمات المميزة لهجوم إرهابي».

وأضافت «نطالب (فرنسا) باتخاذ إجراءات شاملة وسريعة للتحقيق، فضلا عن اتخاذ خطوات لتعزيز أمن البعثات الأجنبية الروسية».

وجاء هذا الحادث، بالمدينة الساحلية الواقعة جنوب فرنسا، تزامنا مع الذكرى الثالثة لاندلاع الحرب بين روسيا وأوكرانيا.

وأفادت وسائل إعلام فرنسية في وقت سابق بأن انفجارا سُمع قرب القنصلية وأن رجال الإطفاء هرعوا إلى المكان.

الفلبين واليابان تتفقان على تعزيز الشراكة الدفاعية

مناورات بين الفلبين واليابان

«وكالات» : قال وزير الدفاع الياباني جن ناكاتاني، أمس الإثنين، إن اليابان والفلبين اتفقتا على تعزيز العلاقات الدفاعية في مواجهة بيئة أمنية «متزايدة الخطورة» في منطقة المحيطين الهندي والهادئ.

والتقى ناكاتاني بنظيره الفلبيني جيلبرتو تيودورو في مانيلا في اجتماع تناول فيه الوزيران قضايا الأمن الإقليمي، ومنها الوضع في بحري الصين الشرقي والجنوبي.

وأوضح ناكاتاني «البيئة الأمنية المحيطة بنا أصبحت شديدة الخطورة بشكل متزايد، ومن الضروري للبلدين كشريكين استراتيجيين تعزيز التعاون الدفاعي والتضافر للحفاظ على السلم والاستقرار في منطقة المحيطين الهندي والهادئ».

وقال ناكاتاني إن الفلبين واليابان اتفقتا على تعميق التعاون في قطاع التبادلات العسكرية وإقامة حوار استراتيجي رفيع المستوى بين جيشيهما وتعزيز تبادل المعلومات.

وتوطدت العلاقات الأمنية بين حليفي الولايات المتحدة على مدى العامين الماضيين، إذ تجمعهما مخاوف مشتركة بشأن تحركات الصين المتصاعدة في المنطقة.

الاتحاد الأوروبي يعلق عقوبات مفروضة على سوريا

مستشار الرئيس الإيراني: الأسد لم يدعم المقاومة منذ زمن

محمد جواد ظريف

«وكالات» : رغم مرور نحو 3 أشهر على سقوط نظام بشار الأسد، وجه مساعد الرئيس الإيراني للشؤون الاستراتيجية، محمد جواد ظريف انتقادات للأسد.

وقال في مقابلة تلفزيونية، مساء الأحد، إن الرئيس السوري توقف عن دعم «المقاومة» لفترة طويلة، في إشارة إلى بعض الفصائل المسلحة التي تدعمها طهران في مقدمتها حزب الله اللبناني فضلا عن حركة حماس في غزة.

كما اعتبر أن خطأه تمثل في الاعتماد على الجهة الخاطئة، من دون أي يوضح ماهية تلك الجهة.

كذلك شدد على أن «المقاومة ليست ظاهرة جديدة، بل كانت موجودة قبل انتصار الثورة الإسلامية في إيران، لكن الأخيرة منحتها قوة دافعة وتحفيزية أكبر»، حسب زعمه.

إلى ذلك، رأى أنه «طالما الجولان السوري تحت الاحتلال الإسرائيلي، فإن الشعب السوري لن يقبل بهذه الغطرة»، وفق تعبيره.

وأردف قائلا: «في النهاية، سيقف الشعب السوري في وجه العدوان الإسرائيلي».

يذكر أن طهران كانت دعمت الأسد بقوة على مدى سنوات من الحرب الأهلية، وأرسلت آلاف المقاتلين لمساندة القوات السورية المسلحة آنذاك، من ضمنهم عناصر حزب الله.

لكنها مع سقوط الأسد، خسرت حليفاً أساسياً وممراً برياً محورياً لتهريب السلاح إلى حزب الله في لبنان.

فيما أكد المرشد الإيراني، علي خامنئي، سابقا أن بلاده حذرت الأسد من هجوم وشيك، تحضر له الفصائل المسلحة، إلا أنه تجاهل تلك التحذيرات.

وقبيل سقوط الرئيس السوري السابق، بدا جلياً أن طهران فقدت الأمل في بقائه، وراحت تسحب مقاتليها ومستشاريها من الأراضي السورية.

من ناحية أخرى أعلنت دول الاتحاد الأوروبي أمس الاثنين تعليق عقوباتها المفروضة على سوريا التي تطال قطاعات اقتصادية رئيسية.

واتخذ وزراء خارجية الدول الـ27 المجتمعون في بروكسل قرارا رسميا بهذا الشأن يستهدف قطاعات المصارف والطاقة والنقل، الخاضعة لتجميد الأموال والموارد الاقتصادية في سوريا.

وأوضح مجلس الاتحاد، في بيان، أنه قرر «تعليق الإجراءات التقييدية في قطاعي الطاقة، بما في ذلك النفط والغاز والكهرباء، والنقل».

كما قرر المجلس «رفع 5 جهات هي المصرف الصناعي، ومصرف التسليف الشعبي، ومصرف الادخار، والمصرف الزراعي التعاوني، ومؤسسة الطيران العربية السورية، من قائمة الجهات الخاضعة لتجميد الأموال والموارد الاقتصادية».

وقرر المجلس أيضا «السماح بوضع الأموال والموارد الاقتصادية (لتلك الجهات) تحت تصرف البنك المركزي السوري».

ويسعى الاتحاد الأوروبي –كما يقول– للمساعدة في إعادة بناء سوريا بعد سنوات من الحرب الداخلية، وتمكن الثوار من الإطاحة بالرئيس بشار الأسد في الثامن من ديسمبر الماضي.

كما يعمل الاتحاد على نسج علاقات مع الإدارة الجديدة التي تطالب برفع العقوبات الغربية التي فرضت على دمشق في عهد الرئيس المخلوع.

وفرضت هذه القيود على حكومة الأسد وقطاعات كاملة من الاقتصاد السوري خلال الحرب التي اندلعت عام 2011.

ويمكن للتكتل القاري أن يعيد فرض العقوبات إذا لم يحترم القادة السوريون الجدد حقوق الإنسان أو القيم الديمقراطية، بحسب ما أكدت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كايا كالاس الشهر الماضي.

وكانت الولايات المتحدة أصدرت في السادس من يناير الماضي إعفاء جزئيا من العقوبات على المعاملات مع بعض الهيئات الحكومية في سوريا لمدة 6 أشهر، لتسهيل تدفق المساعدات الإنسانية والتغلب على نقص الطاقة والسماح بالتحويلات الشخصية.

وفرض الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبريطانيا وحكومات أخرى عقوبات صارمة على سوريا بعد حملة القمع التي شنها الأسد على الاحتجاجات المطالبة بالديمقراطية في عام 2011.

ودعت الإدارة السورية الجديدة مرات عديدة إلى رفع العقوبات لتستطيع النهوض بالبلاد المنهكة وإعادة إعمارها، مشددة على أن أسباب فرضها زالت بسقوط نظام الأسد.

قادة دول البلطيق يهنئون ميرتس بفوزه في الانتخابات الألمانية

«وكالات» : هنأ رؤساء وزراء دول البلطيق، أمس الإثنين، زعيم المحافظين الألماني فريدريش ميرتس، على تصدر تحالفه المحافظ نتائج الانتخابات البرلمانية التي جرت الأحد.

وكتب رئيس وزراء إستونيا كريستين ميشال باللغة الألمانية في منشور على منصة التواصل الاجتماعي إكس: «تهانينا فريدريش ميرتس»، ونشر صورة له وهو يصافح الزعيم الألماني المحافظ.

وأضاف ميشال: «إننا نتطلع إلى تعاون ناجح من أجل أوروبا أكثر أمنا وقوة وتوحدا».

وعبرت أيضاً رئيسة وزراء لاتفيا إيفيكا سيلينا عن تهنئتها لميرتس على «فوزه الحاسم».

وكتبت سيلينا على منصة «إكس» باللغة الألمانية: «آمل أن يتم تشكيل حكومة بسرعة، وأتطلع إلى تعاون أوثق بين لاتفيا وألمانيا».

وقال رئيس وزراء ليتوانيا غينتوتاس بالوكاس إنه «واثق» من أن الشراكة «المثمرة بشكل خاص» مع ألمانيا «في مجالي الدفاع والأمن، القائمة على الالتزامات المتبادلة والقيم المشتركة، سوف تستمر في الازدهار»، مما يعزز أمن كلا البلدين والأمن الأوروبي.